.

والناس ذا المعارج ونحوه من الكلام والنبي صلى ا عليه وسلم يسمع فلا يقول لهم شيئا ولزم تلبيته وعن أبي هريرة أن النبي صلى ا عليه وسلم قال في تلبيته لبيك إله الحق لبيك حديث حسن رواه أحمد والنسائي وابن ماجة وصححه ابن حبان والحاكم وفي الإفصاح لأبن هبيرة تكره الزيادة وقيل له الزيادة بعدها لا فيها وللبخاري التلبية من حديث عائشة كابن عمر وليس فيه والملك لا شريك لك .

وقد نقل المروذي كان في حديث ابن عمر والملك لا شريك لك فتركه لأن الناس تركوه وليس في حديث عائشة واستحب الشافعية إذا رأى ما يعجبه لبيك إن العيش عيش الآخرة لرواية الشافعي عن مجاهد مرسلا تلبية ابن عمر حتى إذا كان ذات يوم والناس ينصرفون عنه كأنه أعجبه ما هو فيه فزاد فيه ذلك وكذا ذكر الآجري إذا رأى ما يعجبه قال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة .

ويستحب أن يلبي عن أخرس ومريض نقله ابن إبراهيم قال جماعة وجنون وإغماء زاد بعضهم ونوم وقد ذكر أن إشارة الأخرس المفهومة كنطقه وتتأكد التلبية إذا علا نشزا أو هبط واديا أو لقي رفقة أو سمع ملبيا وعقيب مكتوبة أو أتى محظورا ناسيا وأول الليل والنهار أو ركب زاد في الرعاية أو نزل وقاله الشافعية ولم يقيدوا الصلاة بمكتوبة قال النخعي كانوا يستحبون التلبيسة دبر الصلاة المكتوبة وأذا هبط واديا أو علا نشزا او لقي راكبا أو استوت به راحلته وعن جابر ان النبي صلى ا عليه وسلم كان يلبي في حجته كذلك ولم يذكر إذا استوت به راحلته وزاد ومن آخر الليل وعند مالك لا يلبي عند لقاء الرفقة وفي المستوعب يستحب عند تنقل الأحوال به وذكر كما سبق وزاد وإذا راى البيت .

ويستحب رفع صوته بها لخبر السائب بن خلاد أتاني جبريل عليه السلام